الكشف عن الميول الانتحارية لدى طلبة المرحلة الثانوية

أ.م.د هناء مزعل حسين الذهبي
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية

استلام البحث: ٢٠٢٢/١٠/٥ قبول النشر: ٢٠٢٣/٤/٤ تاريخ النشر : ٢ /٢٠٢٣/٧
https://doi.org/ 10.52839/0111-000-078-011

مستخلص البحث

يستهدف البحث الحالي الكشف عن مستوى الميول الانتحارية لدى طلبة الثانوية، كذلك الكشف عن الميول الانتحارية لدى طلبة الثانوية تبعا لمتغير النوع (ذكور- اناث) وتبعا لمتغير المرحله الدراسيه (متوسطه- اعداديه)، اعتمدت الباحثه على تبني مقياس (الحفيظ ٢٠١٧) للميول الانتحارية حيث يتألف المقياس من (٥٧ فقره) موزعه على سته مجالات وهي:- (التفكير الانتحاري، الدوافع الاجتماعية للانتحار، الميل الى ايذاء الذات، الرغبه في الموت، اللامبالاه والتشاؤم اتجاه الحياه، الاستعداد لتنفيذ الانتحار)، وبعد عرض المقياس على الخبراء ثم اجراء التحليل الاحصائي اصبح المقياس بصيغته النهائيه متكون من (٤٢) فقره، تم تطبيق المقياس على العينه البالغه (٢٠٠) طالب وطالبه من المدارس الثانوية في محافظه بغداد (الكرخ- الرصافه) للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ ، توصلت الباحثه للنتائج وهي:- عينه البحث الحالي لديها ميولا انتحاريه، وجود فروق ذات دلاله احصائيه بين متوسط عينه الذكور والاناث ولصالح الذكور، عدم وجود فروق احصائيه بين متوسط عينه المرحله (المتوسطه والاعداديه)، قدمت الباحثه عدد من التوصيات والمقترحات استكمالا للبحث الحالي وتطويره

الكلمات المفتاحية:- الميول الانتحارية، طلبة المرحله الثانوية.

Detecting Suicidal Tendencies among Secondary School Students

Asst.Brof. Dr. Hnaa Mizel Hussein AL-thehabee

Ministry of Higher Education and Scientific Research

Psychological Research Center

aldahbihnaa@gmail.com

Abstract

The current research aims to detect the level of suicidal tendencies among secondary school students in terms of gender and educational stage (intermediate school students and high school students). The researcher adopted Al Hafeez's (2017) scale for suicidal tendencies, it consists of (57) items including six domains, namely: suicidal ideation, social motives for suicide, tendency to self-harm, desire for death, indifference and pessimism about life, willingness to commit suicide. The scale was modified to be (42) items after it was exposed to a group of experts. The scale was applied to a sample of (200) male and female students from secondary schools in Baghdad Governorate (Karkh - Rusafa) for the academic year 2021-2022. The results revealed that the research sample has suicidal tendencies. There are statistically significant differences between males and females in favor of males. There are no statistical differences between intermediate school students and high school students. The researcher presented a number of recommendations and suggestions.

Keywords: suicidal tendencies, secondary school students.

الفصل الاول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث

ان الدين الإسلامي يرى الإنسان بأنه مُكرم، حيث جعل به الكثير من الطاقات، ووضعه لهدف سامٍ نبيل الى وهو عبادته أولا ، قال تعالى (وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون) (الذاريات ٥٦) وبعدها يستخدمه في الأرض لكي يُعمرها حيث قال تعالى (واذ قال ربك للملائكه اني جاعل في الارض خليفة) (البقرة ٣٠) واعطاه الروح ليرعاها حيث ان في رعايتها النور والهدايه، واما في الإعتداء عليها يكون الفجور والكفر، فالشخص الذي يتعجل بإزهاقها من خلال الانتحار سينتظره في الآخره عذاب أليم، وان الإسلام حرم على الإنسان أن يؤذي حياته، وقتل نفسه، مثلما حرم عليه قتل الآخرين. (الزوبي، ١٩٩٨: ٤١)

وبما ان هناك فروقا فردية بين البشر لذلك فان الانسان تختلف ردود افعاله تجاه الضغوط التي يتعرض لها، كذلك يختلف في التعامل مع الكثير من المواقف والافكار السلبيه التي تجتاحه، فهناك بعض الاشخاص يتصرفون بعقلانيه وحكمه، وغيرهم يحتاج الى مساعده من هم اكبر عمرا او اكثر حكمه او من لهم دور مهم في المجتمع، وهناك من يعجز امام الضغوط والمواقف السلبيه التي تواجهه ويلجأ الى الوساوس والافكار الغير عقلانيه ومنها محاوله الانتحار والخلاص من كل الضغوطات، حيث يجد البعض الانتحار بأنه الحل الوحيد عندما يعجز عن الوصول الى حل لمشكلاته، حيث يعتقد ان من خلال الانتحار سوف يزول الالم والضغط النفسي والصراعات التي تواجهه، او ربما محاوله منه للانتقام من ذاته عندما يجد هناك تعارض بين طموحاته وقدراته، حيث تتحول هذه الافكار اللاعقلانيه في لحظه يأس الى تنفيذ فكره الانتحار. (حميمي، ٢٠١٢: ١٩٠)

يعد الانتحار مشكله على على جميع الاصعده سواء الإنساني،او الفردي، اوالجمعي، فمن حيث الفردي يُعد خللاً بالشخصيه ونتيجه ما يُعانيه الشخص من اختلافات بين حقوقه وواجباته، مما يؤدي بالتالي إلى ضعف في الأنا، أما المستوى الجمعي فان معدل الوفيات يرتفع بحيث أصبح موضع اهتمام العلوم الإنسانيه. (مجيد، ٢٠٠٧: ٢٦٤)

وان هذه السلوكيات الخاصه بالانتحار تكون منتشره بالبلدان العربيه سواء اما يكون سببها المشاكل النفسيه، أو الاقتصاديه، أو الدينيه او الاجتماعية، وغيرها، كذلك العراق الذي هو جزء من البلدان العربيه، وان الباحثه ترى بأن الانتحار ومحاولاته هي سلوك بدأ يغزو بلدنا وخاصه بعد الظروف الراهنه التي يعيشها البلد من حروب وطائفيه وانفجارات ومظاهرات وانعدام الامن وصعوبه الحصول على المعيشه الكريمه والبطاله والمشكلات الاسريه وغيرها، كل هذه الازمات دفعت البعض وخصوصا المراهقين لحل الهروب الذي يجدون فيه الحل الامثل للخلاص من كل معاناتهم والامهم، حيث تكمن مشكله البحث الحاليه في الكشف عن الميول الانتحارية لدى طلبة المرحله الثانوية واخص بالذكر(المراهقين)

اهمية البحث

إن مرحلة الثانوية (المراهقة) هي مرحلة مهمه من النمو والتطور الإنساني، حيث تمتلك سمات خاصه تميزها من بقيه المراحل حيث انها تتوسط مرحلتين وهما مرحله الطفوله ومرحله الشباب لذلك تجدها تتميز بانفعالات خاصه تكون متأثره بقيم المجتمع وتقاليده. والمراهقة هم الحاضر والمستقبل وعليه فإن معرفتهم مشاكلهم في الوقت الحاضر ومحاولتهم حلها أمر مهم وذلك لإعداد جيل المستقبل الخالي من الاضطرابات النفسيه التي تعترض أداء وظائفهم المستقبليه لذلك تمت الكثير من الدراسات للتعرف على مشكلات المراهقة ومنها مشكله الانتحار، إن السلوك الانتحاري ليس حديثا انما هو قديم قدم المجتمع الإنساني .وأن تاريخ البحث العلمي فيه قصير إذا ما تم مقارنته بقدم موضوع الانتحار .وهذا يعود إلى موضوع الانتحار من حرمه تتعلق بما ينتابه من مشاعر وانفعالات، و حساسيه اجتماعيه ودينيه والتي قد تصل إلى الحرج، ولعدم انتشاره كظاهره سلوكيه جديره بالدراسه، الموضوع الذي جعل الكثير من الباحثين يبتعدون عن موضوع الانتحار لمده طويله، ولكن وبسبب التقدم التكنولوجي السريع، والضغوطات الاقتصاديه الشديده التي انتابت العصر الحالي، أصبح الانتحار ظاهره سلوكيه واسعه الانتشار حيث تكاد تشمل العالم برمته، وهذا نتيجه الإحباطات وعجز الافراد عن ملاحقه مميزات هذا العصر - سواء كانت مباشره أو غير مباشره - مما يقودهم إلى التفكير في الانتحار. (فايد، ٢٠٠٣: ١٠١)

ان الانتحاريعتبر مشكله نفسيه لانها تؤكد على حدوث الخلل على مستوى توافق الفرد و الشخصيه التي لا تتحمل التعامل مع المشاكل الضاغطه، مثل القلق الشديد و الصدمات النفسيه المتنوعه، فالشخصيه المقبله على الانتحار تؤكد على أنها شخصيه منسحبه وتعاني من اضطراب عال على مستوى الصحه النفسيه، ومن جانب اخر فهي تعتبر مشكله اجتماعيه وذلك لكثره انتشارها في جميع الاوساط وكذلك الفئات العمريه، وايضا تدل على وجود خلل في العلاقات الاجتماعية، وعلاوه على ذلك تعتبر مشكله بيولوجيه لما يرتبط بتغيرات بالبنيه العضويه للفرد(حميمي، ٢٠١٢: ١٩٠)

لقد اكد (دوركايم) ان اي مجتمع لديه ميلا يدفع بعض افراده الى الانتحار وان هذا الميل ممكن ان يعبر عنه من خلال معدلات الانتحار في ذلك المجتمع نفسه، وهذه المعدلات لا تتبدل الا بتغير ظروف وطبيعه ذلك المجتمع، كما ويزيد (دوركايم) أن الاختلافات التي تسيطر على البناء الاجتماعي لابد ان تصبح عاملا من عوامل تزايد الانتحار، فعندما يكون الافراد متكيفين مع المجتمع من خلال عاداته وتقاليده وظروفه ادى ذلك الى انخفاض في نسبه الانتحار فيه و بالعكس فان الافراد غير متكيفين مع المجتمع ويعانون من مشكلات في التكامل و الانسجام، ادى ذلك الى ارتفاع في الانتحار، وقد تم التأكيد على ثلاثه انواع للانتحار وهي: انتحار الوحدانيه او العزله الاجتماعية، وانتحار التضحيه في سبيل الاخرين، وانتحار التفسخ الاجتماعي. (Durkhiem, 1969: 69)

اوضح دوركايم في دراسته للانتحار(١٨٩٧) أن الانتحار يتزايد اثناء التفكك افي الروابط الاجتماعية، ويؤدي إلي ثلاث وظائف مختلقه، حيث تعد الأولى طريقه في الهروب من وضعيه لا يقدر الفرد ان يتحملها، أما الثانيه فهي العدوانيه الموجهه نحو الذات، في حين تكون الثالثه في انها رساله عن خيبه أمل الفرد في المواجهه لاي وضع صعب. (عبد الحفيظ،٢٠١٧: ١٥)

ويري (بيك وآخرون Beck et al 1979) أن الانتحار هو حدث غير منعزل، وانما هو عمليه معقده، وأن السلوك الانتحاري يتم تصوره لكونه واقعاً علي متصل لقوه كامنه تشمل تصور الانتحار، وبعدها التأملات الانتحارية، يليها محاولهالانتحار، وأخيراً إكمال هذه المحاوله الانتحارية.

(Beck et al., 1979: 343-352).

وفي بحث قام به (احمد ١٩٩١) حيث توصل إلى أن نجاح محاولات الانتحار هو نتيجه التفاعل ما بين العوامل التكوينيه وخبرات التنشئه الاجتماعيةوالنفسيه(احمد،١٩٩١: ٦٦)، كذلك بحث (عبد القوي ١٩٩٨) والذي اكد من خلاله على المشكلات الأسريه والزواجيه والدراسيه والتي تلعب دوراأساسياً في محاوله الانتحار، ويؤدي ذلك الى استعداد في الشخصيه يتمثل في درجه شديدة من التوتر والعصابيه واضطراب في عمليه الحكموالتفكير. (عبد القوي، ١٩٩٨: ٢٠٥)

اما (ويندر وسشيلدر Winder & Schilder) فقد قاما بدراسه لثمانية عشر حاله انتحار للاعمار دون الـــ الثلاث عشر سنة حيث توصلا إلى أن ما يقود الفرد للانتحار ما يلى: (الظروف القاسيه التي يعيشها الفرد، الحرمان العاطفي من الوالدين والمحيط الاجتماعي، كذلك معامله الوالدين العدوانيه للأبناء، وذلك بدافع الانتقام من المحيط الاجتماعي الذي يقسو عليه، لفت الانتباه للمحيط لكي يكسب العطف).

(العمر، ٢٠٠٥: ٢٩٧)

قام (البحيري وأبو الفضل ٢٠٠٨) بدراسة للتعرف على بعض الاضطرابات النفسيه المرتبطه بالتلاميذ الأكثر تفكيراً في الانتحار بالمدارس الثانويه على عينه بمحافظه البحر الأحمر، ونتائج الدراسه دلت على وجود فروق داله بين الذكور والإناث، وتلاميذ التعليم الثانوي العام وتلاميذ التعليم الثانوي الفني على اختبار الأفكار الانتحاريه، توصلا الى ارتفاع معدل الأفكار الانتحاريه عند الذكور اكثر من الإناث، وارتفاع معدل الأفكار الانتحارية عند تلاميذ التعليم الثانوي العام اكثر من تلاميذ التعليم الثانوي الفني . يتميز التلاميذ كثيريالتفكير في الانتحار باضطراب التوافق وضعف الشهيه للطعام واضطرابات في النوم والقلق وقلق الانفصال واضطراب الضغط ما بعدالصدمه والاكتئاب الشديد واختلال في المزاج والتجنب في الشخصيه و اضطراب مفهوم الذات والانطواء الداتي والاغتراب والملل والعدوان والانفصالعن الواقع واضطراب التكيف الاجتماعي والاصطرابات النفس جسميه واضطراب المشكلات الشخصيه واضطراب ضعف الاستقرار العاطفي.

(البحيري وابو الفضل، ٢٠٠٨: ٣-٥٤)

وفي دراسه (كيرشنر واخرون Kirchner . et. Al 2011) حيث استهدفت الى دراسه مدى انتشار ايذاء الذات المتعمد، ونوايا الانتحار والتفكير الانتحاري وأعراض خطر الانتحار في سن المراهقة، والخصائص المرتبطه بها لمنعها وعلاجها .وكان من أهداف الدراسه أيضا (تحليل وجود ايذاء ا لذات المتعمد والتفكير في الانتحار بين المراهقين بوجه عام وفقا للجنس، دراسه الصله بين سلوك ايذاء الذات لدى المراهقين ذوي (RR)هذين العرضين، وحساب نسبه مخاطر التفكير الانتحاري، تحليل استراتيجيات المواجهه المستخدمه من قبل المراهقين ذوي غيابهذه السلوكيات ،حيث بلغ عددهم (١١٧١) طالبا وتراوحتاعمارهم بين (١٢-١٦) عام، وأشارت النتائج إلى أن معدل انتشار سلوك ايذاء الذات للفرد هو (١١,٤%) للتفكير في الانتحار و (١٢,٥%) والنسب المئويه اعتمادا على الأدبيات .ولم توجد اختلافات بين الجنسين.

(Kirchner . et. Al, 2011: 35-226)

سرعة التقدم التكنولوجي ، وكذلك الضغوط الاقتصاديه التي يتميز بها العصر حاليا، جعل الانتحار ظاهره سلوكيه منتشرة ، وذلك نتيجه الحباطات التي يجدها الأفراد وعجزهم عن ملاحظه مايميز هذا العصر سواء كان مباشرا او غير مباشر، مما يدفعهم للاكتئاب والياس وتفكيره بالانتحار، وكذلك الاعتناق للفكر الوجودي الذي يرفع من قيمه الانسان ومسؤوليته، وهذه المسؤوليه إما تحقق الذات أوتنهي الحياه (فايد، ١٩٩٨: ٤٢)

أن المراهقة المتمثله في الدراسه الثانوية غالبا مليئة بالعادات والصراعات الاجتماعية ويكونون معرضين لكثير من الاضطرابات العاطفيه، فيرون الانتحار بأنه حل للألم النفسي أو الجسدي و المرتبط بالاكتاب، الياس، الفراع، الخوف، والإجهاد بالاضافة الى عوامل اخرى والذى يفوق الاحتمال ويجعلهم يلجئون الى انهاء حياتهم، وعلى الرغم من اختلاف حاله عن الاخرى من حالات الانتحار، إلا أن هناك عدداً من إشارات التنيه التي يتفق عليها المراهقون ، منها تغيرات مفاجئه في اسلوك وتغيرات في طبيعة النوم و فقدان اهتمام الشخص بالأنشطه اليوميه أو انسحاب الشخص من غيرها، والاحساس بالخزي والياس والدنب مع عدم قدره في التركيز، والتأكيد أنه في حاله وجود هذه الأعراض فالمراهق في خطر.

(ليتل وبير كلتر، ٢٠٠٩: ١٢٣)

ان الهدف من محاولة انتحار المراهقين هي إرسال رساله استغاثه للمجتمع، لكنها بشكل غير صحيح، او تعدّ عملية جذب انتباه لغرض تحقيق شهره ما، كذلك قيام فرداً مراهقاً بجرح نفسه بأي آله حاده مثل السكين أو الشفرة أو قطعة من زجاجا مكسوره للتعبير عن استيائه وغضبه، وهذا ما يصعب على الكبار فهمه، حيث يغضب الأهالي من هذه التصرفات، فان محاوله الانتحار تنمو بسبب المشاعر السيئه.

(باتريك وشاري، ٢٠٠٧: ١٣٥)

يكثر الانتحار في مواسم الامتحانات بين الطلبة فنجدهم يميلون الى الانتحار بسبب الفشل بالضبط الاجتماعي في سلوكيات المراهق بحيث يفقد فرديته وكل محداتها، ونتيجة لذلك يتجه الى العدوان للذات وبالتالي تدفع الطاقه لتحطيم ذاته، حيث يُعد الانتحار قمه في عقابه والموجه لذاته. (فهيم، ٢٠٠٧: ٧٠)

لذلك نجد الإنسان في اثناء التطور المستمر سوف ستزداد الضغوط النفسيه وستتدنى قدرته على التحمل وخصوصا اثناء شعوره بنقص في قدرته على تحمل ما يدور حوله، وبالتالي سيشعر بعدم قدرته على التقدم وفقدانه لقدرته على الانجاز، وبالتالي سيشعر باحباط ويأس خصوصا اذا لا يوجد شخص يسانده، وهنا تبدأ الأفكار السالبه تراوده، وخاصه الأفكار التي تعزز الموت والانسحاب من حياته، بمعني هناك تشوه معرفي مسيطر على الشخص بسبب شعور خاص، واذا ازدادت تتحول هذه الأفكار الى حيز العمل من خلال محاولات انتحاريه، لذلك لجأت الباحثه الى الكشف لمعرفه مستوى الميول الانتحارية للطلبة في المرحله الدراسيه الثانوية (المتوسطه- الاعداديه).

اهداف البحث

١.الكشف عن مستوى الميول الانتحارية لدى طلبة المرحله الثانوية

٢.الكشف عن الميول الانتحارية لدى طلبة المرحله الثانوية تبعا لمتغير النوع(ذكور- اناث)

٣.الكشف عن الميول الانتحارية لدى طلبة المرحله الثانوية تبعا لمتغير المرحله (متوسطه- اعداديه)

حدود البحث

اقتصر البحث على مقياس الميول الانتحارية الذي تبنته الباحثه من قبل (عبد الحفيظ ٢٠١٧) على طلاب المرحله الثانوية (المتوسطه- الاعداديه) في محافظه بغداد بجانبيها الكرخ والرصافه للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

تحديد المصطلحات

الميول :- عرفه كل من :

جيلفورد (نقلا عن عريفج ١٩٩٩)

-"نزعه سلوكيه عامه لدى الفرد للانجداب نحو نوع معين من الانشطه وانجداب الفرد نحو شيء معين يعني ان الفرد يهتم به او يهدف الى الحصول عليه, لان له قيمه حقيقيه بالنسبه له"
(عريفج , ١٩٩٩ : ٦٨)

-سترونج ١٩٦٦ (نقلا عن عريفج ١٩٩٩)

-"مشاعر التقبل وعدم التقبل للأنشطه المختلفه, ويري ان كل شخص يشارك في آلاف الانشطه التي يفضلها طبقا لدرجه تقبله لها وتعلقه بها". (عريفج , ١٩٩٩ : ٦٨)

الانتحار :- عرفه كل من :

دوركايم ١٨٩٧ (نقلا عن Chabrol 1990)

"هو كل حالة للموت والتي تنتج مباشره أو غير مباشر عن عمل ايجابي او سلبي ينفذه الضحيه على نفسه، وهو يعرف أن هذا العمل يصل إلى هذه النتيجه ونعني الموت".(Chabrol ,1990: 780)

هال فاكس ١٩٣٠ (نقلا عن عبد الحفيظ ٢٠١٧)

- "هوكل حاله موت ناتج عن فعل يأتيه الضحيه بنفسه بقصد قتل نفسه .وهو ليس بالتضحيه".

(عبد الحفيظ، ٢٠١٧: ١١)

سمعان ١٩٦٤

- "هو كل فعل او افعال يقوم بها صاحبها لقتتل نفسه بنفسه، وقد تم ذلك وانتهت حياته نتيجه هذه الافعال".

(سمعان، ١٩٦٤: ٦٤)

كروفريد ١٩٩٢ Grofryd

- "الانتحار هو اي فعل لقتل الذات بطريقه غالبا ما تكون شعوريه، بعد الموت وسيله أو نهايه".

(Grofryd,1992 :114)٠

سيلامي ١٩٩٣ Sillamy

- "أن الانتحار عدوان ضد النفس، شعوري أوإرادي يؤدي إلي الموت". (Sillamy, 1993: 653)

السكري (٢٠٠٠)

- "اجراء مقصود ارادي بقتل الشخص لنفسه وتدمير داته". (السكري، ٢٠٠٠: ٥٢٢)
- الميول الانتحارية:- عرفه كل من :
- سمعان ١٩٦٤

"هو مجموع الافكار والتصور المتعلقه بتفضيل الموت ووضع حد للحياه التي تغمرها المعاناه وذلك بسبب ازمه ما او احداث ضاغطة يتعرض له الفرد في حياته ويتراوح هذا الميول من حيث شدته بين كراهيه الحياه والرغبه في الموت كحد ادنى والتخطيط و التنفيذ الذي يضع به الفرد حدا لحياته".

(سمعان، ١٩٦٤: ٦٧)

- مقدم ٢٠٠٤

"هو نزعه الفرد نحو شيء معين وهو الانتحار ولمعرفه مدي ميول الفرد الانتحارية يكفي أن نعرف رغبته في الانتحار، و استعداده للمرور للفعل الانتحاري إلي جانب معرفه تمسك الفرد بالحياه وخوفه من الانتحار، مع معرفه مدى مقاومته للتفكير في الانتحار". (مقدم، ٢٠٠٤: ٢٣٦)

التعريف النظري :- تم تبني تعريف (سمعان ١٩٦٤) للميول الانتحارية.

"هو كل فعل او افعال يقوم بها صاحبها لقتتل نفسه بنفسه، وقد تم ذلك وانتهت حياته نتيجه هذه الافعال".

التعريف الاجرائي :- هو الدرجه الكليه التي يتم الحصول عليها من خلال اجابات العينه على مقياس الميول الانتحارية الذي تم تبنيه من قبل (عبد الحفيظ ٢٠١٧).

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

الاطار النظري

مفهوم الانتحار

-الانتحار: لغه :انتَحَرَ الرجل :قتل نفسَه بوسيله ما.

إن كلمه انتحار في منجد اللغه العربيه المعاصره هي مصدر الفعل انتحر أي قتل نفسه عمدا، والانتحار هو قتل النفس عمدا، إصرارا على إنهاء الحياه .كما تعني تعريض السلطه والنفوذ لخطر الزوال، إضرارا بالذات أو جلب الكارثه عليها، والانتحار الأخلاقي هو ما يسمى انتحار الأمه.

(المنجد في اللغه العربيه المعاصره، ٢٠٠١: ١٣٨٨)

الانتحار:- حسب تعريف قاموس العلوم الاجتماعية :(Badawi, 1982) هو قيام الإنسان بقتل نفسه سواء كان بوعيه أوحتى بدون وعي، و هو العمل المتعمد لقتل النفس عن سابق اصرار، حيث تتوقف النظره إلي الانتحار في اغلب المجتمعات على مدى التاكيد الذي ينفرض كل منها على الفرديه(Badawi, 1982, 414)

تصنيفات الانتحار

١.الانتحار الهوسى :حيث يكون بشكل هلوسات أو تخيلات، أو استجابه لنداءات خفية.

٢.الانتحار السوداوى و الاكتئابي : حيث يتبع حاله من الضيق نتيجه خسران التقدير من العلاقات أو الأشياء، ويصاحبها افكارا وهلاوس، والأفكار الهذيانيه التي تؤدي للانتحار.

٣.الانتحار الوسواسى :بهذه الحاله فأن فكره الموت تستحوذ على المريض دون سببا معينا، وتتسيطر عليه الرغبه بالانتحار حتى لو تأكد بعدم وجود اسبابا معقولة لعمل ذلك، حيث يحاول قمع الأفكار لكن دون جدوى، والمحاوله الوحيده هنا إن فشلت، فتكون كفيله بأن تفوز بتهدئة الرغبه المرضيه مدة من الزمن.

٤.الانتحار الاندفاعى والأوتوماتيكي :تأتي الرغبه في الانتحار بدون انذارمسبق بحيث لا يقدر كبحها فورا، اي أن فكره الانتحار تُولد النتيجه بشكل تلقائي، مثلاً لو رأى سكين فانه سيقوم بمحاوله الانتحار، وهو واعيا بالحاله(دوركايم،٢٠١٠: ٣٣)

اهداف الانتحار

١.كراهيه الشخص لوسطه خاصة في الحالات المرضية

٢.في حالة طمع الفرد في حصوله على حياه افضل بعد موته.

٣.كراهيه الحياه وتضحيته بها، لغرض تحقيقه لمصالح للآخرين من بعده كرغبه الخلاص من العار، أو ايذاءه للاخرين الأحياء لكي يشعروا بالإثم. (ابو الخير، ٢٠٠١: ٢٢٦)

العوامل الدافعه للانتحار

٤.العوامل الدينيه:

ترجع العوامل الدينيه إلى عده أسباب كجهله بالأحكام الشرعيه الإسلاميه، بعض الاشخاص لايدركون عظم جريمه قتل النفس، واتباع وسوسات الشيطان، فطاعه الله تبعث الرضا والقناعه والطمانينه، فقد قال تعالى ﴿ومن أعرض عن ذكري فأن له معيشة ضنكا) (طه: ١٤) (محمود، ٢٠٠٨: ١٧)

١.العوامل البيولوجيه:

بينت البحوث ومنها بحوث(مان وستوف1997 Mann & Stove) ان الإنخفاض في نسبه (السيروتونين) لمحاولي الانتحارسيؤدي مستقبلا إلى الانتحاربشكل مكتمل، فضلاًعن مشاكل الهويه بالنسبة للمراهقين خاصه في طور الانتقال لمرحله البالغين، كذلك في فترات النمو وبالمراهقة والتي يحدث بها تغييرات بهرمونات iونموه، ونمو اعضائه، فبعض الاشخاص لا يتقبل جسده وصوته الجديد، مما يدفعه لشعوره بالاغتراب، وثم تفكيره بالانتحار. (استيتيه وسرحان، ٢٠١٢: ٨٨)

٢.العوامل الطب نفسيه:

من الممكن أن يحدث السلوك الانتحاري في العديد من الاضطرابات النفسيه ومن أشهرها اضطراب ثنائي القطب، اضطراب الاكتئاب الجسيم، الفصام العقلي، اضطرابات القلق

(بشكل خاص اضطراب الهلع المصحوب بمحتوي مفجع والومضات المصاحبه لاضطراب ما بعد الصدمه)، اضطرابات تعاطي العقاقير خاصه الكحول، اضطراب الشخصيه الحديه، اضطراب الشخصيه المعاديه للمجتمع، اضطرابات الأكل، واضطرابات التكيف. (فونتير، ٢٠٠١: ١٨٧)

٣.العوامل الاسريه:

اذا كان أحد الوالدين يشكو من الاضطرابات السيكوباثولوجيه، والمشاكل الأسريه مثل الطلاق ، فشل بالعلاقة بين الأزواج كذلك فقدان المشاعر والحب بين الابوين وانعدام الفرد للامان يسؤدي بالنتيجة للتفكير بالانتحار، بالاضافة لانتقاد الاباء السلبي لابنائهم يجعلهم يفكرون بالانتحار. (فونتير، ٢٠٠١: ١٨٧)

١.احداث الحياه الضاغطه:

من اهم الاحداث الضاغطه هي المشاكل القانونيه والمشاكل اليوميه التي لها علاقه بالانتحار، إضافه إلى طبيعه الاضطراب الباثولوجي لضحايا الانتحار، وضعف القدره على حل مشكلاته، والفرد لديه طاقه ولها حد معين، ففي حاله زياده هذه الضغوط ستؤدي إلى ضعف السيطرة على التحمل، وبالتالي يبحث عن حلول لكي يتخلص من من الضغوطات وإحدى الحلول هي الانتحار.(استيتيه وسرحان، ٢٠١٢: ٩٠)

٤.التقليد والمحاكاه:

نقصد هنا تقليد القصص وقيام الأبناء بدون قصد منه بمحاكاه الشخصيات التي تظهر على التلفزيون ، وبطبيعه الأطفال والمراهقين حبهم للتقليد فهم يقلدون المشهد بهدف التقليد لا غير، وهذا يعرف بالانتحار الغير مقصود. (ليتل وبيركلتر، ٢٠٠٩: ١٢٣)

٥.العوامل الاقتصاديه والاجتماعية:

سوء الوضع الاجتماعي والاقتصادي، كذلك الغياب من المدرسه، الانحراف ، والمثليه الجنسيه، التعرض لأزمات ماليه سواء كان بسبب التجاره أو لعب القمار، الفقر والعجز عن إشباع حاجاته الأساسيه والفضائح الجنسيه خاصة في المجتمعات المحافظة سيؤدي بالفرد للتفكير بالانتحار. (العزه، ٢٠٠٤ : ٢٧٥)

النظريات التي فسرت الانتحار:

اولا:- نظريه التحليل النفسي

يرى (فرويد) عند تُولد الساديه عند بعض الافراد وسببها ضعف تعبير الفرد عن مشاعره علنا، فيتجه داخليا حيث يخرج على شكل انتحار، فالشخص السادي لم يولد بهذا الشكل لكنه مر بظروفا مثل عدم قدرته على التعبير عن مشاعرة وبالتالي يصل للاكتئاب الى ان تبدأ فكره الانتحار بالظهوربصورة تدريجية

حدد (فرويد) دوافع الانتحار وهي:

١.المشاعر العدوانيه الداخليه المتراكمه كالرغبه بالقتل.

٢.العدوان السابق المتراكم كأمنيته بأن يتم قتله.

٣.النزعه العدوانيه المقترنه بحوافز مثيره متكاسله بسبب القدم والتي تم تأجيلها الى ان يتواجه مع مشكلات كبيره مثل فشله بتحقيق احد احلامه.(العمر، ٢٠٠٥: ٢٩٦)

وهنا نظريه التحليل النفسي تؤكد أن الفرد لم تظهر مشاعر ومحاولته الانتحار بمره واحده، لكن بدأت بالحب والكره ومشبعه بدوافع عدوانيه ترغب بالموت. (وازي، ٢٠١٢: ٧٢)

ثانيا:- النظريه الاجتماعية:

قسم (دوركايم Durkheim) الانتحارعلى ثلاثه أنماط هي :

١.الانتحار الغيرى الايثاري:- ونعني إيثار الاخرين، وان فكرته هوأن الفرد يتبع الجماعه كما هو حال الروح العسكريه.

٢.الانتحار الاناني: وهو عكس النوع الأول، وهو حب الذات، حيث يميل الفرد إلى أن يكون شيئاً عضيماً ولكنه في حالة عدم السمو والرفعه للذات يصعب عليه أي شيء فوقه وهنا تتكون الفردانيه والأنانيه، الى ان يتم الانتحار الاناني.

٣.الانتحار الفوضاوي: عندما يكون هناك انهيار لقوه النظام بالمجتمع، في حاله ازدهار الاقتصاد وفي كساده. (دوركايم، ٢٠١٠: ٤٧٣-٤٧٤)

ثالثا: النظرية الانسانية:

حسب (كارل روجرز) ترجع محاوله الانتحار والأفكار الانتحارية، إلى فكره عدم قدره الفرد على أداء وظائفه على أتم وجه .وهذا يرجع إلي غياب الجو الأسري المليء بالقبول اثناء فتره الطفوله ، فإذا كان الوسط الذي ينشأ فيه الفرد مفعم بالحب والقبول، فهنا يسمح له باستخدام طاقته الحيويه لاتصاله بالواقع، أي إيجاد شيء يسمح له بالتطور السوي، وتعد المعامله الوالديه هي الأساس، واذا لم يعامل بتقدير سوف يصل الى تنازله عن حياته وهذا وصف الشخصيه المنتحره بحسب (روجرز).(بوسنه، ٢٠٠٨: ٦٠)

ولسلوك المنتحرين حسب وجهه نظر منظري النظريه الانسانيه هو نتيجه عائق ما أمام تحقيقه لذاته ، وبحسب النظريه فإن الرغبه في الانتحارلوحدها لا تكفي للانتحار، لكن يجب أن يكتسب الفرد المقدره لقتل نفسه عن طريق التعرض وبعدها التعود على الخوف والألم الذين يصحبان ايذاء الذات

. .(Van Orden et al, 2008, :72)

رابعا:- النظرية السلوكية:

يرجع أصحاب هذا الاتجاه الانتحار إلي- أن هذا السلوك هو متعلم ولاتوجد اي قاعده جينيه تؤدي إلى بروزه، واذا كان هناك اي سبب جيني فسوف ينقرض النوع البشري الذي يحمل ذلك الجين

هذه الملاحظه العياديه ادت بالعديد من الذين حاولوا الانتحار إلى الوصول الى المعادله التي سميت " بمعادله السلوك الانتحاري. F=CS (PF x EF x RF / PNS x ENS x RNS x MNS)

CS: **السلوك الانتحاري**

PF: **النواحي الضعيفه الموجوده في الشخصيه.**

EF: **وسط ضعيف من التعزيزات.**

RF: **استجابة أوعادة كانت مرتبطه بالسلوك الانتحاري والذي قد خضع للتعزيز**

MF: **دوافع كانت لصالح سلوكا غير مرغوبا.**

PNS: **صفات الشخصيه الايجابيه.**

ENS: **تواجد موارد ايجابيه سهله الحصول عليها.**

RNS: **عادات أ سابقه تسير لوامل الضغط.**

MNS: **دوافع لسلوك فعال ومرغوب به.**

وحسب هذه المعادله أن الشخصيه الضعيفه والهشه بالإضافه إلى فقر الوسط لعوامل التعزيز الايجابي وبالمقابل وجود تعزيز سلبي لسلوكيات غير مرغوبة فيها سيؤدي إلى تعلم الانتحار وبذلك يصبح طريق ونمط من الاستجابه يبرز كلما كان هناك أو كلما كان هناك ضغطا على الفرد. (مكرم، ١٩٦٤: ٤٧)

خامسا:- النظريه السلوكيه المعرفيه

بظهور الاتجاه المعرفي وانطلاقا من (١٩٨٠) بدأ اهتمام السلوكيين بالنواحي المعرفيه للذي ادى الى قيام ثوره قامت بتوسيع في مجال بحث السلوك، ونقصد بالسلوك ليس مجرد النتيجه في العلاقه المباشره بين المحيط والاستجابه ولكن هو القالب العام الذي تظهر فيه الافكار والاعتقادات والتنبؤات والتفسيرات، بمعنى الحياه العقليه كلها والتي تؤثر على طريقه التعامل مع كل شيء، وتقترن السلوكيه الحديثه بأسم (باندورا) حيث تجاوزت بحوثه سلوكيه (واطسون وسكينر) حيث تركز على وصف الظواهر القابله للملاحظه الموضوعيه والقياس فقط حيث يقوم التصور هذا بمحاوله منظمه وواعيه لادماج اهم ما جاء في علم النفس المعرفي وعلم النفس السلوكي في تركيب واحد ابداعي وهو (السلوكيه المعرفيه) بحيث اكد (باندورا) على العوامل المعرفيه كمحددات للسلوكيات ويؤكد ان هناك مصدرين للسلوك هما: (التعلم عن طريق النمذجه، والتعلم عن طريق نتائج الاستجابات)، حيث تعتبر النمذجه من الطرائق الرئيسه التي يتعلم من خلالها مظاهر السلوك الانتحاري، فأذا رأى شخص نموذج يفعل سلوك انتحاري وحصل على مكافئه بسبب ذلك فهنا يكون احتمال تقليده للسلوك يزداد لكن العقاب الذي ياتي بعد سلوكا انتحاريا الى خفض في احتمال القيام بنفس ذلك السلوك، لذلك فأن العقاب والتعزيز لهما دور كبير في تعلم السلوك الانتحار.

(صالح، ١٩٩٠: ١٤٤)

ان النظرية السلوكية المعرفية تعد السلوك الانتحاري ناتج عن وقائع داخليه، وان السلوكيين الكلاسيكيين لم يرفضوا وجود حياه عقليه ذهنيه للانسان لكنهم انكروا تأثيرها في السلوك، و باندورا اكد بانه من الصعب تجريد السلوك الى درجه اعتبار انه لا يوجد سلوك لا تدخل فيه عمليات معرفيه. (زهران، ١٩٨٤: ٣٦)

تم تبني النظريه (السلوكيه المعرفيه) لانها تناولت مفهوم الميول الانتحارية بشكل واضح وصريح كذلك فأن مصمم مقياس الميول الانتحارية (عبد الحفيظ ٢٠١٧) قد اعتمد على نظريه (السلوكيه المعرفيه) وعليه تم اعتمادها حاليا من قبل الباحثه.

الدراسات السابقه

الدراسات العربيه

٤.دراسه عبد الحفيظ ٢٠١١

هدفت الدراسه الى معرفه الميول الانتحارية والعلاقة بينها وبين تقدير الذات لدى الشباب على عينه من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين (١٨-٢٩) سنه بمدينه باتنه وكان عددهم (٢٩٢) شابا من الجنسين، وبأدوات الدراسه المتمثله في مقياس تقدير الدات لـــ(كوبر سميث) واستبيان الميول الانتحارية والذي صممه الباحث فكانت نتائج هذه الدراسه هي:

توجود علاقه إرتباطيه سالبة (عكسيه) بين تقدير الذات، والمكونات، وأبعاد الميول الانتحارية، في الجنسين ، حيث ان تقدير الذات العامه هي مؤشر الأكثر إسهاما بالتنبؤ للميل الانتحاري عند الذكور، أما الإناث فتقدير

الذات العائليه هو مؤشر الأكبر من بين أنواع تقدير الذات إسهاما بالتنبؤ بالميل الانتحاري، توجود فروق داله إحصائيا في الميول الانتحارية لصالح تقدير الذات المنخفض، كذلك وجود علاقه إرتباطيه سالبة(- عكسيه) بين الميول الانتحارية لدى الشباب ومتغير الجنس لدى الإناث. (عبد الحفيظ ، ٢٠١١: ٦٣-٦٤)

٥.دراسه شهاب ٢٠١٣

هدفت الدراسه إلى تعرف دور مدير المدرسه الفعال في تحجيم ظاهره الاستعداد للانتحار من وجهه نظر الطلبة في محافظه نينوى في العراق وفقاً لمتغير التخصص والجنس والترتيب الولادي، حيث لجأت الباحثه إلى استعمال المنهج الكمي، على (١٥٠) طالب في المرحله الإعداديه، وطبق أداة الاستعداد للانتحار من إعداد الباحثه، وكانت النتائج هي هناك نسبه من الطلاب لديهم مستوى عال من الاستعداد للانتحار، والجنس له اثر في حدوث الاستعداد للانتحار وكان لصالح الاناث، لكن لا يوجد فروق في الاستعداد للانتحار وفقاً لمتغيري الترتيب الولادي والتخصص. (شهاب، ٢٠١٣: ٢٥- ٥٤)

٦.دراسه عبد الحفيظ ٢٠١٧

هدفت الدراسه الى تصميم اداه تقيس الميل الانتحاري عند الشباب و معرفه مكونات وأبعاد هذا المتغير محدده لبروفيل الشاب الدي يحمل ميولا انتحاريه على عينه مكونه من (٥٤٧) جزائرياً من الجنسين من عمر (١٣) سنه، تبني مصمم المقياس الحالي النظريه السلوكيه المعرفيه التي تفترض أن الأنماط المعرفيه تتوسط السلوك الانتحاري، فكان المقياس مكونا في بدايته من (٩٥) بندا (صوره اولى للمقياس) موزعه على تسعه أبعاد هي:

التفكير الانتحاري – الدوافع الاجتماعية للانتحار – الميل في ايذاء الذات -رغبه في الموت – اللامبالاه والتشاؤم اتجاه الحياه – الاستعداد لتنفيذ الانتحار- مكان الانتحار- زمن الانتحار- وسيله الانتحار، وبعد عرضها على الخبراء وحساب الخصائص السيكومتريه للمقياس اصبح المقياس بصورته النهائيه متكون من (٥٧) بند موزعه على سته ابعاد وهي:

التفكير الانتحاري – الدوافع الاجتماعية للانتحار – الميل إلى ايذاء الذات -الرغبه في الموت – اللامبالاه والتشاؤم اتجاه الحياه – الاستعداد لتنفيذ الانتحار. (عبد الحفيظ، ٢٠١٧: ٧-٤٦)

الدراسات الاجنبيه

٧.دراسه بيلا Bella 2012

هدفت الدرسه إلى وصف الأطفال والمراهقين ممن حاولوا الانتحار ومقارنتهم بمجموعه اخرى ضابطه من خلال دراسه مقارنه مبنيه على مقابلات واختبارات سريريه، وهذه الدراسه تكونت العينة التجريبيه من(ثلاثون) طفلا ومراهق (دخلوا المستشفى لمحاولتهم الانتحار) وذويهم، اما الضابطه من (أربعين) شخص لم يحاولوا سابقا، وعند تحليل الاضطرابات النفسيه، كانت السلوكيات الخطره (عنف الزملاء- تعاطي العقاقير- الاعتداء الجنسي – سوء المعامله – العلاقات الجنسيه المبكره) ، اما العوامل الأسريه فأن (٧٧%) من الذين حاولو الانتحار لديهم اضطرابات نفسيه (٣٨% اكتئاب) وانتشار عال لسلوكيات انتحارية وتحرش جنسي وسوء معامله وسوء استخدام العقاقير، والذكور اقل(١٢) عام لديهم خطر الانتحار، لكن الإناث فكان فوق عمر (١٢) عاماً. (Bella, 2012: 1417-1424)

الفصل الثالث

اجراءات البحث

اولا:- مجتمع البحث

مجتمع البحث الحالي تحدد بطلبة المرحله الثانوية (المتوسطه- الاعداديه) في محافظه بغداد بجانبيها الكرخ والرصافه (الكرخ الأولى والثانيه والثالثه ، والرصافه الأولى والثانيه والثالثه) للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢

ثانيا:- عينه البحث

تكونت عينه البحث للتطبيق الاولي لغرض استخراج الخصائص السيكومتريه من (١٠٠) طالب وطالب من المدارس الثانوية (المتوسطه- الاعداديه)، اختيروا بطريقه عشوائيه للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)، حيث تم التطبيق من خلال رابط الكتروني تم تعميمه على طلبة الثانوية.

ثالثاً :-أداه البحث

اعتمد البحث الحالي على مقياس (عبد الحفيظ ٢٠١٧)، والذي يتكون من (٥٧ فقره) موزعه على سته مجالات وهي:- (التفكير الانتحاري، الدوافع الاجتماعية للانتحار، الميل الى ايذاء الذات، الرغبه في الموت، اللامبالاه والتشاؤم اتجاه الحياه، الاستعداد لتنفيذ الانتحار)، اما بدائل الاجابه على المقياس فهي (موافق بشده، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشده) وبدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) للفقرات الايجابيه وبالعكس للفقرات السلبيه، ملحق (٢) يوضح المقياس بصيغته الاوليه.

رابعا: الصدق :-

الصدق الظاهري

لقد قامت الباحثه بالتحقق من صدق الفقرات من خلال الصدق الظاهري وذلك بالاستعانه بمجموعه من المحكمين من ذوي الخبره والاختصاص في مجال التربيه وعلم النفس (ملحق ١)، للتحقق من صدق فقرات المقياس،وفي ظوء اراء المحكمين فقد تم حذف (١١) فقره وهي

(٣، ١٠، ١٧، ٢٣، ٢٥، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٨، ٣٩، ٥١)، وقد اخذت الباحثه بملاحظات الخبراء حول صياغه بعض الكلمات وبذلك اصبح المقياس يتكون من (٤٦) فقره، وقد اكتسب بذلك الصدق الظاهري.

خامسا:- التحليل الاحصائي

٨.القوه التميزيه لفقرات المقياس

تم حساب قوه تمييز فقرات بعد ترتيب الدرجات التي حصل عليها الطلاب في المقياس من أعلي درجه الى أدنى درجه، وتم اختيار (٢٧%) العليا من الدرجات الكليه للمقياس والبالغة عددها (٢٧) استماره واختيار (٢٧%) الدنيا من الدرجات الكليه للمقياس البالغ عددها (٢٧) استماره، وبعد حساب القوه التمييزيه

باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كانت الفقرات ذات دلاله احصائيه باستثناء (٤) فقرات وهي (٢، ٨، ٢٢، ٢٤)، والجدول رقم (١) يوضح القوه التمييزيه لفقرات المقياس.

جدول (١)

القوه التمييزيه لفقرات مقياس الميول الانتحارية

الفقرات	المجموعه	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمه التائيه	الفقرات	المجموعه	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمه التائيه
١	العليا	5.0000	.00000	5.755	٢٤	العليا	3.1852	.78628	1.300
	الدنيا	4.1852	.73574			الدنيا	2.9259	.67516	
٢	العليا	1.1481	.53376	-1.622	٢٥	العليا	5.0000	.00000	7.750
	الدنيا	1.4074	.63605			الدنيا	3.8519	.76980	
٣	العليا	5.0000	.00000	7.632	٢٦	العليا	4.5926	.69389	5.096
	الدنيا	3.9630	.70610			الدنيا	3.5926	.74726	
٤	العليا	5.0000	.00000	7.148	٢٧	العليا	4.8148	.55726	6.708
	الدنيا	3.9259	.78082			الدنيا	3.5556	.80064	
٥	العليا	4.6296	.68770	4.666	٢٨	العليا	4.7037	.77533	3.709
	الدنيا	3.7407	.71213			الدنيا	3.8519	.90739	
٦	العليا	4.9630	.19245	7.887	٢٩	العليا	3.0000	.83205	2.207
	الدنيا	3.6667	.83205			الدنيا	2.4815	.89315	
٧	العليا	4.9630	.19245	5.417	٣٠	العليا	4.9630	.19245	7.214
	الدنيا	3.9630	.93978			الدنيا	3.7407	.85901	
٨	العليا	1.4444	.69798	.188	٣١	العليا	5.0000	.00000	7.932
	الدنيا	1.4074	.74726			الدنيا	3.7778	.80064	
٩	العليا	5.0000	.00000	7.832	٣٢	العليا	4.5926	.69389	4.793
	الدنيا	3.8148	.78628			الدنيا	3.7037	.66880	
١٠	العليا	5.0000	.00000	7.750	٣٣	العليا	4.9630	.19245	7.738
	الدنيا	3.8519	.76980			الدنيا	3.7037	.82345	
١١	العليا	4.6296	.68770	5.306	٣٤	العليا	5.0000	.00000	8.048
	الدنيا	3.5926	.74726			الدنيا	3.7407	.81300	

١٢	العليا	4.9630	.19245	8.881	٣٥	العليا	5.0000	.00000	7.932
	الدنيا	3.5556	.80064			الدنيا	3.7778	.80064	
١٣	العليا	4.9630	.19245	6.224	٣٦	العليا	4.5926	.69389	4.764
	الدنيا	3.8519	.90739			الدنيا	3.6667	.73380	
١٤	العليا	4.8519	.53376	5.590	٣٧	العليا	4.9630	.19245	8.684
	الدنيا	3.9259	.67516			الدنيا	3.5926	.79707	
١٥	العليا	5.0000	.00000	7.123	٣٨	العليا	4.9259	.26688	6.716
	الدنيا	3.7778	.89156			الدنيا	3.7778	.84732	
١٦	العليا	4.4444	.80064	4.414	٣٩	العليا	4.4815	.64273	4.511
	الدنيا	3.4815	.80242			الدنيا	3.5926	.79707	
١٧	العليا	4.9630	.19245	8.018	٤٠	العليا	4.9259	.26688	8.016
	الدنيا	3.5556	.89156			الدنيا	3.5556	.84732	
١٨	العليا	4.9630	.19245	6.590	٤١	العليا	4.9259	.26688	6.987
	الدنيا	3.7407	.94432			الدنيا	3.7037	.86890	
١٩	العليا	1.5185	.80242	2.595	٤٢	العليا	4.9630	.19245	7.675
	الدنيا	1.0741	.38490			الدنيا	3.9259	.67516	
٢٠	العليا	5.0000	.00000	7.646	٤٣	العليا	4.9630	.19245	8.370
	الدنيا	3.9259	.72991			الدنيا	3.8519	.66238	
٢١	العليا	5.0000	.00000	7.148	٤٤	العليا	4.9630	.19245	9.432
	الدنيا	3.9259	.78082			الدنيا	3.5556	.75107	
٢٢	العليا	2.4444	.69798	-2.692	٤٥	العليا	4.8889	.32026	6.463
	الدنيا	2.8519	.36201			الدنيا	3.8519	.76980	
٢٣	العليا	5.0000	.00000	7.123	٤٦	العليا	3.1852	.87868	1.372
	الدنيا	3.7778	.89156			الدنيا	2.8889	.69798	

١.صدق الفقرات

استعملت الباحثه معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقره والدرجه الكليه للمقياس، وجدت الباحثه ان فقرات جميعها هي فقرات داله احصائياً بأستثناء (٤) فقرات وهي (٢، ٨، ٢٢، ٢٤)، والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

صدق الفقرات لمقياس الميول الانتحارية

الفقرات	صدق الفقرات	الفقرات	صدق الفقرات	الفقرات	صدق الفقرات	الفقرات	صدق الفقرات
١	.800**	١٣	.658**	٢٥	.585**	٣٦	.502**
٢	-.243-*	١٤	.537**	٢٦	.456**	٣٧	.653**
٣	597**	١٥	.589**	٢٧	.578**	٣٨	.689**
٤	.584**	١٦	.472**	٢٨	.472**	٣٩	.509**
٥	509**	١٧	.661**	٢٩	.225*	٤٠	.666**
٦	.644**	١٨	.637**	٣٠	.600**	٤١	.652**
٧	.667**	١٩	.240*	٣١	.586**	٤٢	.590**
٨	.015	٢٠	.579**	٣٢	.435**	٤٣	.579**
٩	.606**	٢١	.544**	٣٣	598**	٤٤	.665**
١٠	.599**	٢٢	-.261-*	٣٤	615**	٤٥	610**
١١	.508**	٢٣	.589**	٣٥	.610**	٤٦	.289*
١٢	.657**	٢٤	.073				

داله احصائياً عند مستوى دلاله(٠,٠٥) ودرجه حريه (٩٨) .

سادسا: الثبات :-

طريقه الفا كرونباخ

تعتمد هذه الطريقه على اتساق الفرد من فقره الى اخرى، حيث بلغ معامل الثبات بهذه الطريقه لمقياس الميول الانحرافيه (٠،٩٣)، نجد ان ثبات المقياس الحالي يعد عال جدا .

سابعا:- الوصف النهائي لاداه البحث:-

يعد اجراء التحليل الاحصائي للمقياس من (تمييز وصدق الفقرات)، قامت الباحثه حذف الفقرات غير المميزه من مقياس الميول الانتحارية، حيث حذف (٤) فقرات من المقياس البالغ (٤٦) فقره والفقرات المحذوفه هي (٢، ٨، ٢٢، ٢٤) واستبقت الباحثه الفقرات المميزه والبالغه (٤٢) فقره و(الملحق رقم ٣) يوضح مقياس الميول الانتحارية بصورته النهائيه، وبذلك يصبح المقياس جاهز للتطبق على عينه التطبيق النهائي لغرض الكشف عن الميول الانتحارية لدى طلبة المرحله الثانوية.

سابعا: اجراءات التطبيق النهائي لأداه البحث :-

تم التطبيق النهائي على افراد العينه البالغه (٢٠٠) طالب وطالبه من طلاب المرحله الثانوية في محافظه بغداد بجانبيها (الكرخ والرصافه) للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) حيث تم التطبيق من خلال رابط الكتروني تم تعميمه على طلبة الثانوية، وبعد الانتهاء من التطبيق النهائي للمقياس والحصول على المعلومات ومراجعتها وبعد ذلك تم تحليلها بالوسائل الاحصائيه.

ثامنا: الوسائل الاحصائيه :-

لقد تنوعت الوسائل الإحصائيه المستخدمه في البحث الحالي كل بحسب متطلباته، باستخدام الحقيبه الإحصائيه للعلوم الاجتماعية (SPSS)(Statistical Package For Social Science) وهي :

١.الاختبار التائي لعينتن مستقلتين لاستخراج معاملات التمييز.

٢.معامل ارتباط بيرسون بين درجه الفقره والدرجه الكليه للمقياس.

٣.قانون الفاكرونباخ لستخراج الثبات بطريقه الاتساق الداخلي للمقياس.

٤.استخراج الدرجات المعياريه والنسب المئويه لمعرفه مستويات الميول الانتحارية.

٥.معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الارتباط بين (الذكور والاناث) من جهه وبين (المتوسطه والاعداديه) من جهه اخرى.

الفصل الرابع

عـــــرض النتائـــــــــــج وتفسيرها

الهدف الاول:-

(الكشف عن مستوى الميول الانتحارية لدى طلبة المرحله الثانوية)

لغرض تحقيق الهدف الاول للبحث تم استخراج الدرجه المعياريه وتحويل الدرجات الخام الي درجات معياريه عن طريق الحقيبه الاحصائيه (SPSS)، فقد تحقق الهدف الاول من الجدول رقم (٣)

جدول (٣)

الدرجة المعيارية والدرجات الخام لمقياس الميول الانتحارية

العينه	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاتجاه	الدرجه المعياريه	الدرجات الخام	النسبه المئويه
٥١	٢٠١,٤٢٠	٧,٢٥٦	عالي	١	٢١٠-٢٠٩	%٢٥,٥
١٠٠			متوسط	بين (١، -١)	٢٠٨-١٩٥	%٥٠
٤٩			منخفض	-١	١٩٤-١٨٩	%٢٤,٥

يتضح من الجدول ان الوسط الحسابي لعينه البحث (٢٠١,٤٢٠) والانحراف المعياري (٧,٢٥٦) في حين بلغت العينه (٢٠٠) طالب وطالبه، ويتبين من الجدول ان طلبة المرحله الثانوية اللذين لديهم مستوى عالٍ من الميول الانتحارية والتي بلغت نسبتهم (٢٥,٥%) هم اعلى من نسبه الذين لديهم مستوى منخفض من الميول الانتحارية واللذين بلغت نسبتهم (٢٤,٥%)، وهذا يعني ان عينه البحث لديها ميول انتحاريه.

الهدف الثاني:-

(الكشف عن الميول الانتحارية لدى طلبة المرحله الثانوية تبعا للنوع "ذكور- اناث")

لغرض تحقيق الهدف الثاني للبحث تم استخراج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عن طريق الحقيبه الاحصائيه (SPSS)، فقد تحقق الهدف الثاني من خلال الجدول رقم (٤)

جدول (٤)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمقياس الميول الانتحارية تبعا للنوع

التصنيف	عدد الافراد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمهالتائيه		درجه الحريه	المستوى
				المحسوبه	الجدوليه		
الذكور	١٠٠	٢٠٧,٦٤٠	٢,٥٣٦	٢٣,٦٤٢	١,٩٦	١٩٨	٠,٠٥
الاناث	١٠٠	١٩٥,٢٠٠	٤,٦١٠				

يتضح من الجدول السابق ان الوسط الحسابي لعينه البحث بالنسبه للذكور(٢٠٧,٦٤٠) والانحراف المعياري (٢,٥٣٦) بينما بلغ الوسط الحسابي للاناث (١٩٥,٢٠٠) والانحراف المعياري (٤,٦١٠)، في حين بلغت القيمه التائيه المحسوبه (٢٣,٦٤٢) وهي اعلى من القيمه التائيه الجدوليه البالغه (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجه حريه (١٩٨)، مما يعني وجود فروق ذات دلاله احصائيه بين متوسط عينه الذكور والاناث ولصالح الذكور، مما يعني ان الذكور لديهم مستوى اعلى من الاناث في الميول الانتحارية.

الهدف الثالث:-

(الكشف عن الميول الانتحارية لدى طلبة المرحله الثانوية تبعا للمرحله "المتوسطه-الاعداديه")

لغرض تحقيق الهدف الثالث للبحث تم استخراج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عن طريق الحقيبه الاحصائيه (SPSS)، فقد تحقق الهدف الثالث من خلال الجدول رقم (٥)

جدول (٥)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمقياس الميول الانتحارية تبعا للمرحلة

ت	التصنيف	عدد الافراد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمهالتائيه		درجه الحريه	المستوى
					المحسوبه	الجدوليه		
١	المتوسطه	١٠٠	٢٠١,٧٨٠	٧,٥٨٤	٠,٧٠١	١,٩٦	١٩٨	٠,٠٥
٢	الاعداديه	١٠٠	٢٠١,٠٦٠	٦,٩٣٢				

يتضح من الجدول السابق ان الوسط الحسابي لعينه البحث بالنسبه للمتوسطه (٢٠١,٧٨٠) والانحراف المعياري (٧,٥٨٤) بينما بلغ الوسط الحسابي للاعداديه (٢٠١,٠٦٠) والانحراف المعياري (٦,٩٣٢)، في حين بلغت القيمه التائيه المحسوبه (٠,٧٠١) وهي اقل من القيمه التائيه الجدوليه البالغه (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجه حريه (١٩٨)، مما يعني عدم وجود فروق احصائيه بين متوسط عينه المرحله (المتوسطه والاعداديه).

الاستنتاجات وتفسيرها:

١.عينه البحث لديها ميول انتحاريه، وهذا ربما يعود الى الاسباب الآتية:-

- البطاله والظروف الاقتصاديه القاسيه وصعوبه الحصول على المعيشه الكريمه، حيث ان اغلب العوائل يفتقرون الى ابسط مكونات المعيشه الكريمه مما يؤدي بهم الى النفور من الحياه وعدّ ان ذاتهم لا قيمه لها ولا يوجد معنى لحياتهم لعدم وجود اسباب المعيشه الصالحه كالعمل والزواج والرفاهيه.
- المشكلات الاسريه والعنف الاسري واساليب المعامله الوالديه والحرمان العاطفي، كل هذه الازمات دفعت البعض وخصوصا المراهقين لحل الهروب الذي يجدون فيه الحل الامثل للخلاص من كل معاناتهم والامهم.

- تغيرات السلوك المفاجئة وكذلك التغيرات في نمط النوم وضعف الشهيه او فقدان الاهتمام بالأنشطه اليوميه أو الابتعاد من بعضها والملل والتي تطرأ على الفرد في فتره المراهقة كلها اسباب قد تؤدي بالمراهق للشعور بالفراغ الوجودي والوصول به الى افكار سلبيه عن معنى حياته.
- يلجأ المراهق الى الانتحار ويعتبره عقابا لذاته بسبب فشله في الامتحان وعدم وصوله الى المعدل العالي الذي يبتغيه في الامتحان النهائي، وهذا ما حصل لعدد من الافراد وما تناقلته مواقع التواصل في بلدنا.
- شبكه المعلومات (الانترنت) وما تلعبه من دور في ترويج عن الانتحار وما تنتجه فرصة التواصل بين الشباب وتبادل في المعلومات والخبرات في هذا الصدد، وما تنقله من افكار واراء وممارسات متصله بظاهره الانتحار.
- اللجوء في محاوله انهاء الحياه ليس ردة فعل لموقف حصل مع الفرد حاليا، انما هو عباره عن رده فعل لعدة مواقف تراكميه قد أثرت على الفرد طيله حياته، فيلجأ للانتحار وهذا اما يكون تمرد على وضعه الحالي، أو هرباً من أوضاع فاقت في احتماله، وقد يكون للفت اهتمام الاخرين.

٢.وجود فروق ذات دلاله احصائيه بين متوسط عينه الذكور والاناث ولصالح الذكور، مما يعني ان الذكور لديهم مستوى اعلى من الاناث في الميول الانتحارية، وهذا يعود الى ان اغلب الاسر العراقيه وخاصه الفقيره منها تطالب الذكور بالعمل الى جانب الدراسه لان الاسره تعتمد على الذكور في ايجاد مصدر رزق للعائله وهذا سيسبب ضغطا على كاهل الذكور، كذلك صعوبه ايجاد العمل وحتى لو وجد العمل سيكون مقابله زهيداً فلا يسد احتياجاته واحتياجات الاسره مما يجعله ينفر من الحياه ويلجأ الى حلول غير منطقيه للتخلص من هذه الضغوط وواحده من هذه الحلول هي الميول الى الانتحار، في الوقت نفسه هناك اسر تصل الى مستوى عال من الرفاهيه بحيث ينشأ الطفل بشخصيه مفرطه في الدلال ويصل الى مرحله المراهقة وهو متعود على اخذ كل ما يريده سواء كان مقبولا ام غير مقبول، وعندما يصدم بأي رفض سيحاول ايذاء ذاته لغرض تلبيه طلبة او لفت الانتباه.

٣.عدم وجود فروق احصائيه بين متوسط عينه المرحله (المتوسطه والاعداديه)، وهذا ربما يعود الى ان المرحلتين يعيشون بنفس البيئه ونفس الضغوط ولا فرق في اساليب المعيشه بين المرحلتين.

التوصيات:-

١.ان المجال الديني العقائدي يجب ان يعدّ المدخل الاساس في الوقايه والمكافحه والعلاج لظاهره الانتحار في مجتمعنا الاسلامي، فمن الضروري الأخذ بيد من حاول الانتحار وذلك باحتوائه واستيعابه، و المعونه اللازمه له، والمعونة الاهم هي تعليمه كيف يلجأ الى الله عز وجل، وكيف يحل المشكلات بدلاً من الهرب منها، لإن الفرد اذا لجأ الى الانتحار فهو بمثابه اعتراض على القدر، وهذا حرمه الشرع الديني، حيث ان الدين يضع للانسان اهدافا بعيده وفي قمتها رضا الله وبالتالي سيكون مانعا ذاتيا عن قتل النفس مهما تدهورت

الحاله الاقتصاديه او الاجتماعية او النفسيه فالمفروض من الفرد ان يرجو رحمه الله تعالى ويخشى عذابه، وهو في علاقه توجيهية مستمره مع نفسه يحاسبها ويعدل من حياته ليفوز بالهناء الدائم.

٢.تعد الاسره القدوه في بناء شخصيه الفرد حيث يكتسب الفرد من خلال اختلاطه بالاسره الكثير من السلوكيات السويه او المنحرفه، وتبدأ غالبيه الانحرافات السلوكيه في سن المراهقة وهو اثناء ذلك لا يزال تحت رعايه الاسره وسيطرتها، لذلك تكون المسؤوليه عظيمه فيما يتعلق بالضبط الاجتماعي للسلوك ومتابعه ما يطرأ عليهم من تغيرات سلوكيه ومراقبه سلوك الابناء من التعرف على اصدقائهم وارشادهم في حسن الاختيار للاصدقاء، تدريب اولادهم على الصبر والصلاه في مواجهه المحن والمشاكل، اتباع اساليب تحد من التفكك الاسري والعنف ضد الزوجه والاطفال وتوفير جو اسري قائم على الموده والرحمه والتعاون، تربيه الطفل على حب الحياه والمجتمع والاخرين، تعليم الطفل على احترام الحقوق والواجبات حقوقه على اسرته ومجتمعه وواجباته تجاههما، على الاسره تدريب اولادهم على الثقه بالذات واحترامها والقدره على مواجهه الازمات والمواقف الطارئه بحكمه وفهم ووعي. على الاسره التقليل من استخدام الانترنت والاجهزه الالكترونيه والالعاب الالكترونيه التي تحث على العنف والافكار اللاعقلانيه والسلبيه في مواجهه ضغوطات الحياه.

٣.تعد المدرسه النواه الاجتماعية الثانيه بعد الاسره حيث لها دور مميز في تنشئه الاجيال الصاعده بالعلم والثقافه والتربيه السليمه، فعلى المدرسه ان تضع ضمن البرامج التعليميه تدبيرات للحد من معدلات الانتحار، وان تؤسس هذه البرامج على ترسيخ العقيده الصحيحه وقدسيه النفس الانسانيه وقيمه الحياه التي هي هبه خالصه من الله تعالى، كذلك تفعيل دور المرشد المدرسي في توعيه الطلاب من مخاطر الانتحار من خلال المحاضرات التوعويه والندوات التثقيفيه للطلاب، وضروره العمل على التصدي للقيم السلبيه السائده في محيط الطلاب والمل على تغييرها وتعديلها خوفا من سيطرتها على سلوك وتصرفات الطلاب

٤.يقع على عاتق وزاره العمل مساعده الافراد في توفير عمل مناسب وتطوير التدريب المهني لتخفيف عبء البطاله لدى الافراد.

٥.يحتل الاعلام دورا بارزا في مشكله الانتحار، حيث تقوم التوعيه الاعلاميه الهادفه بنشر المعلومات والحقائق ذات الاهميه في الوقايه من المشاكل الاجتماعية الحيويه وعلاجها، وبالذات الانتحار فمن الضروري توفير تغطيه شامله لغالبيه الافراد من اجل تكوين رأي عام يحمل اتجاهات قويه مضاده لقضيه الانتحار بشكل عام، وتعبئه القوى الفكريه والمعنويه للمجتمع تجاه الافكار والمباديء والمواقف والتأثير على سلوك الناس وتعديل افكارهم واتجاهاتهم وقيمهم.

٦.ايجاد عقوبات مناسبه على اولئك الذين يشاركون في بث الافكار التي تشجع على الانتحار او تمجده او تدعو اليه، خصوصا في مواقع التواصل الاجتماعي.

٧.ان قضيه الانتحار تمثل موضوعا بحثيا مشتركا ما بين العديد من التخصصات العلميه، كذلك فأن التصدي لها يمثل مهمه مشتركه تقع على عاتق المجتمع بأسره وتتحمل مسؤولياتها كافه الانظمه الاجتماعية وجميع الاجهزه الحكوميه، وتستلزم تظافر جميع الجهود التشريعيه والتربويه والاعلاميه والبحثيه والخدميه وجهود الافراد كافه.

٨.الاخذ بمبدأ التكامل ويقتضي التأكيد على ضروره الربط بين استراتيجيه التصدي لظاهره الانتحار وبين خطط التنميه الاقتصاديه والاجتماعية والسياسيه بجميع ابعادها لأحداث نقله نوعيه للحياه في المجتمع العراقي متفايده الانعكاسات السلبيه المولده للاجرام عموما، ولظاهره الانتحار بشكل خاص.

٩.الاهتمام بالتخطيط للبحوث والدراسات الميدانيه حول ظاهره الانتحار من خلال رصد الظاهره وتحديد حجمها ومواطن انتشارها وخصائص المنتحرين والظروف التي احاطت بهم، لضرورتها للتخطيط الوقائي والعلاجي للظاهره وبدونها لا يمكن وضع استراتيجيه عمل محدده الاهداف والوسائل، والاهتمام بأجراء بحوث ودراسات تستهدف الوصول الى الحقائق العلميه التي يمكن الاستناد اليها في وضع سياسه قويه للدفاع الاجتماع تكفل حمايه المجتمع والافراد من الوقوع في السلوك الاجرامي بشكل عام والانتحار بشكل خاص.

المقترحات:-

١.اجراء دراسات مسحيه لتقويم مستوى الصحه النفسيه للطلاب والموظفين خاصه من الفئات من ذوي الدخول المنخفضه والتركيز على دراسه الميول الانتحارية لديهم.

٢.اجراء دراسات حول سبل الحد من الميول الانتحارية لدى طلبة المرحله الثانوية.

٣.اجراء دراسات حول الميول الانتحارية وعلاقتها ببعض المتغيرات كالاكتئاب واليأس.

٤.إعداد برنامج ارشادي يسهم في خفض الميول الانتحارية لدى المراهقين.

٥.اجراء دراسات للكشف عن الميول الانتحارية لدى مراحل دراسيه اخرى غير الثانوية.

٦.دراسه الأسباب النفسيه والاجتماعية الكامنه وراء الميول الانتحارية لدى المراهقين.

المصادر

المصادر العربيه

١.القرآن الكريم (البقره ٣ ، طه ١٤، الذاريات ٥٦)

٢.أبو الخير، الكريم، (٢٠٠١): أساسيات التمريض في الأمراض النفسيه والعقليه، دار وائل للنشر، عمان.

٣.أحمد، سهير كامل، (١٩٩١): دراسه حاله لظاهره الانتحار الناتج عن ذهان الهوس والاكتئاب، مجله علم النفس،العدد (١٨).

٤.إستيتيه، دلال ملحس و سرحان، عمر موسى، (٢٠١٢): المشكلات الاجتماعية، دار وائل للنشر، عمان.

٥.باتريك، ك، شاري، (٢٠٠٧):(ترجمه سهى نزيه كركي)، التغلب على اكتئاب المراهقين دليل الأبوين، الرياض.

٦.البحيري، عبد الرقيب وأبو الفضل، محفوظ ، (٢٠٠٨): بعض الاضطرابات النفسيه المرتبطه بالتفكير الانتحاري لدى عينه من طلاب المرحله الثانوية، المجله المصريه للدراسات النفسيه، العدد ١٨.

٧.بوسنه، عبد الوافي زهير، (٢٠٠٨): التصور الاجتماعي لظاهره الانتحار لدى الطالب الجامعي، اطروحه دكتوراه، كليه العلوم الإنسانيه والعلوم الاجتماعية، جامعه منتوري -قسنطينه، الجزائر.

٨.حميمي، عطاب، (٢٠١٢): ادراك القلق الشديد وعلاقته بالاكتئاب ومشاعر اليأس لدى شريحه من مُحاولي الانتحار، مجله معارف، العدد (١٢).

٩.دوركايم، اميل، (٢٠١١):(ترجمه حسن عوده)، الانتحار، منشورات الهيئه العامه السوريه وزاره الثقافه، دمشق.

١٠.راصع، إشراق أحمد يحيى واخرون، (٢٠١٤): الضغوط والاكتئاب كمتغيرين منبئين بالتفكير الانتحاري، دراسات عربيه في علم النفس.

١١.زهران، حامد عبد السلام، (١٩٨٤): علم النفس الاجتماعي، عالم الكتاب، القاهره.

١٢.السكري، احمد شفيق، (٢٠٠٠): قاموس الخدمه الاجتماعية، دار المعرفه الجامعيه، الاسكندريه.

١٣.سمعان، مكرم، (١٩٦٤): مشكله الانتحار، دراسه نفسيه اجتماعيه للسلوك الانتحاري في القاهره، دار المعارف بمصر، ط١، القاهره.

١٤.شهاب، شهرزاد محمد، (٢٠١٣): الدور الفعال لمدير المدرسه في تحجيم ظاهره الاستعداد للانتحار من وجهه نظر الطلبة، مجله أبحاث كليه التربيه الأساسيه، ع ١٢.

١٥.صالح، قاسم حسين، (١٩٩٠): الشخصيه بين التنظير والقياس، جامعه بغداد، العراق.

١٦.عبد الحفيظ، معوشه، (٢٠١١): الميول الانتحارية وعلاقتها بتقدير الذات لدى الشباب، مجله ابحاث نفسيه وتربويه، العدد ٤، جامعه خنشله، الجزائر.

١٧.عبد الحفيظ، معوشه، (٢٠١٧): تصميم مقياس الميول الانتحارية، مجله ابحاث نفسيه وتربويه، العدد ١٠، جامعه خنشله، الجزائر.

١٨.عبد القوي، سامي، (١٩٩٨): دراسه في سيكولوجيه محاولي الانتحار، مجله شؤون اجتماعيه، ع(٢٧).

١٩.عريفج، سامي، (١٩٩٩): القياس والتقويم، ط٤ ، دار مجدلاوي للنشر، عمان

٢٠.العزه، سعيد، (٢٠٠٤): تمريض الصحه النفسيه، دار الثقافه للنشر والتوزيع، عمان.

٢١.العمر، معن خليل، (٢٠٠٥): التفكك الاجتماعي، دار الشروق للنشر والتوزيع، دمشق

٢٢.فايد، حسين علي، (١٩٩٨): الفروق في الاكتئاب واليأس وتصور الانتحار بين طلبة الجامعه وطالباتها، دراسات نفسيه.

٢٣.فايد، حسين علي، (٢٠٠٣): اليأس وحل المشكلات والوحده النفسيه وفاعليه الذات كمنبئات بتصور الانتحار لدى طالبات الجامعه، المجله المصريه للدراسات النفسيه، ع١٣.

٢٤.فهيم، كلير، (٢٠٠٧): رعايه الأبناء ضحايا العنف، القاهره، مكتبه الأنجلو المصريه.

٢٥.فونتير، د، (٢٠٠١):(ترجمه فريق مكتبه جرير)،الأسلوب الأمثل في تربيه المراهقين، مكتبه جرير، السعوديه.

٢٦.ليتل، وبيركلتر، (٢٠٠٩): (قسم الترجمه بدار الفاروق) حديثي مع الآباء دليل إرشاد للمشكلات التي تؤرق الآباء والمراهقين، دار الفاروق للاستثمارات الثقافيه، الدقي.

٢٧.مجيد، سوسن شاكر، (٢٠٠٧): اضطرابات الشخصيه أنماطها قياسها، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع .

٢٨.محمود، أيمن، (٢٠٠٨): مشاهير المنتحرين، الجيزه، دار الفاروق للاستثمارات الثقافيه.

٢٩.مقدم، عبد الحفيظ سعيد، (٢٠٠٤): الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، ط٢، ديوان المطبوعات الجامعيه بن عكنون الجزائر.

٣٠.مكرم ، سمعان، (١٩٦٤): مشكله الانتحار، دراسه نفسيه اجتماعيه للسلوك الانتحاري، دار المعارف، مصر.

٣١.المنجد في اللغه العربيه المعاصره،(٢٠٠١): ط٢، دار المشرق، بيروت.

٣٢.وازي، طاوس، (٢٠١٢): ظاهره الانتحار بين التفسير الاجتماعي والتشخيص النفسي، دراسات تربويه ونفسيه، العدد (٨).

Arabic sources:

1.The generous Qur'an (Al-Baqarah 3, Taha 14, Al-Dhariyat 56)
2.IbnManzur, (1994): Lisan Al Arab, Dar Al-Sader, Beirut.
3.Abu Al-Khair, Al-Karim, (2001): Fundamentals of Nursing in Psychiatric and Mental Illnesses, Wael Publishing House, Amman.
4.Ahmed, SuhairKamel, (1991): A case study of the phenomenon of suicide resulting from manic psychosis and depression, Journal of Psychology, No. (18).
5.Istitiah, DalalMalhas and Sarhan, Omar Mousa, (2012): Social Problems, Wael Publishing House, Amman.
6.Ayoub, EssamKamel, (2012): The crime of incitement to suicide (a comparative study), House of Culture for Publishing and Distribution, Amman.
7.Patrick, K, Shari, (2007): (translated by SuhaNazihKaraki), Overcoming Adolescent Depression, A Parents' Guide, Riyadh.
8.El-Behairy, Abdel-Raqeeb and Abu El-Fadl, Mahfouz, (2008): Some psychological disorders associated with suicidal ideation among a sample of secondary school students, The Egyptian Journal of Psychological Studies, No. 18.
9.Al-Barazikhi, DoniaTayeb, (2009): Suicide, its causes and means - a field study, Journal of the College of Arts, University of Baghdad, Iraq, No. (88).
10.Bousna, Abdel-WafiZouhair, (2008): The social perception of the phenomenon of suicide among university students, PhD thesis, Faculty of Humanities and Social Sciences, Mentouri University - Constantine, Algeria.
11.Al-Jabali, Hamza, (2005): Crimes of children and adolescents, their causes, motives and treatment, Dar Al-Safa Publishing, Printing and Distribution, Amman.
12.Hamimi, Atab, (2012): Perception of severe anxiety and its relationship to depression and feelings of despair among a segment of suicide attempters, Maarif Magazine, (12).
13.Durkheim, Emile, (2011): (Translated by Hassan Odeh), Suicide, Publications of the Syrian Public Authority, Ministry of Culture, Damascus.
14.Rase', Ishraq Ahmed Yahya et al. (2014): Stress and depression as predictors of suicidal thinking, Arab studies in psychology.
15.Zahran, Hamed Abdel Salam, (1984): Social Psychology, Alam Al-Kitab, Cairo.
16.Al-Saati, Samia Hassan, (1983): Crime and Society, The Arab Renaissance, 3rd Edition, Beirut.
17.Al-Sukari, Ahmed Shafiq, (2000): Social Work Dictionary, University Knowledge House, Alexandria.
18.Al-Sultani, NazikShutbOmran, (2014): Measuring the tendency to commit suicide among middle school students, Journal of the College of Education for Girls for Human Sciences, issue (14).
19.Semaan, Makram, (1964): The problem of suicide, a social psychological study of suicidal behavior in Cairo, Dar Al Maaref in Egypt, 1st Edition, Cairo.

20.Shehab, Shahrazad Muhammad, (2013): The effective role of the school principal in curbing the phenomenon of willingness to commit suicide from the students' point of view, Journal of Research of the College of Basic Education, p. 12.

21.Al-Shehri, Muhammad bin Saleh, (2010): Weak religiosity, anxiety, depression, and loneliness are predictors of suicidal tendencies (unpublished doctoral thesis), Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Saudi Arabia.

22.Saleh, Qassem Hussein, (1990): Personality between theorizing and measurement, University of Baghdad, Iraq.

23.Abdel Hafeez, Maousha, (2011): Suicidal tendencies and their relationship to self-esteem among young people, Journal of Psychological and Educational Research, No. 4, Khenchela University, Algeria.

24.Abdelhafid, Maousha, (2017): Designing a Scale of Suicidal Tendencies, Journal of Psychological and Educational Research, No. 10, Khenchela University, Algeria.

25.Abdul Qawi, Sami, (1998): A study in the psychology of suicide attempts, Journal of Social Affairs, No. (27).

26.Areej, Sami, (1999): Measurement and Evaluation, 4th edition, Majdalawi Publishing House, Amman

27.Al-Azza, Saeed, (2004): Mental Health Nursing, House of Culture for Publishing and Distribution, Amman.

28.Al-Omar, Maan Khalil, (2005): Social Disintegration, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Damascus

29.Fayed, Hussein Ali, (1998): Differences in depression, despair, and perceptions of suicide among university students, psychological studies.

30.Fayed, Hussein Ali, (2003): Despair, problem solving, psychological loneliness, and self-efficacy as predictors of suicidal perception among university students, The Egyptian Journal of Psychological Studies, p. 13.

31., Fahim, Claire, (1996) How to combat depression and anxiety, Anglo Library, Cairo.

32.Fahim, Claire, (2007): Caring for Children Victims of Violence, Cairo, Anglo-Egyptian Library.

33.Fonterre, D, (2001): (Translated by Jarir Library Team), The Best Method for Raising Adolescents, Jarir Bookstore, Saudi Arabia.

34.Little, Berklater, (2009): Translation Department of Dar Al-Farouq (My Talks with Parents, A Guide to Problems That Concern Parents and Adolescents, Dar Al-Farouk for Cultural Investments, Dokki.

35.Majid, Sawsan Shaker, (2007): Personality Disorders, Their Measurement Patterns, Amman, Dar Safaa for Publishing and Distribution.

36.Mahmoud, Ayman, (2008): Famous suicides, Giza, Dar Al-Farouk for Cultural Investments.

37.Moqaddam, Abdel HafeezSaeed, (2004): Statistics, Psychological and Educational Measurement, 2nd Edition, Diwan of University Publications, IbnAknoun, Algeria.

38.Makram, Semaan, (1964): The problem of suicide, a psychosocial study of suicidal behavior, Dar Al Maaref, Egypt.

39.Al-Munajjid in the Contemporary Arabic Language, (2001): 2nd Edition, Dar Al-Mashreq, Beirut.

40.Wasi, Taos, (2012): The phenomenon of suicide between social interpretation and psychological diagnosis, educational and psychological studies, issue (8).

المصادر الاجنبيه:

1.Badawi, A. Z. (1982): Dictionary of Social Scences. Lebanon, Lebanon Library.

2.Bella, M. E. (2012): Comportamientos de riesgo para la salud en ninos yadolescentes con intentos de suicidio y en sus familiars [Riskbehaviors to health in children and adolescents with suicide attempts and their families]. Rev Med Chile.

3.Chabrol (H) (1990) : Le Suicide, Revue du praticien, vol 40 ,No 05, Paris.

4.Durkhiem Emile, (1969): Le suicide, Paris

5.Grofryd.michel (1992) : Vocabulaire psychologique et psychiatrique,

6.Kirchner, T., Ferrer, L., Forns, M., & Zanini, D. (2011). Selfharm behavior and suicidal ideation among high school students. Gender differences and relationship with coping strategies. Actas Esp Psiquiatr.

7.Sillamy.n (1993) : Dictionnaire Usuel de psychologie, Bordas, Paris

8.Van Orden, K., Witte, T. & Bender, T. W. (2008): Suicidal Desire and the Capability for Suicide: Tests of the interpersonal– psychological theory of suicidal behavior among adults. Journal of Consulting and Clinical Psychology.